الأمم المتحدة S/2016/818

مجلس الأمن

Distr.: General
29 September 2016
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه البيان الصادر عن البعثة الدائمة لجمهورية السودان لدى الأمم المتحدة بشأن مزاعم منظمة العفو الدولية المتعلقة باستخدام أسلحة كيميائية في دارفور (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عمر دهب فضل محمد
الممثل الدائم

041016 031016 16-16870 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

بيان البعثة الدائمة لجمهورية السودان لدى الأمم المتحدة بشأن مزاعم منظمة العفو الدولية المتعلقة باستخدام أسلحة كيميائية في دارفور

١ - تعبّر البعثة الدائمة لجمهورية السودان لدى الأمم المتحدة عن استغرابها ممّا ورد في تقرير منظمة العفو الدولية ومن توقيت صدور هذا التقرير، الذي تزامن مع الإعلان رسميًّا، على الصعيدين الوطني والإقليمي، عن نهاية النزاع في دارفور الذي اندلع منذ عام ٢٠٠٣. وقد احتفل شعب السودان بانتهاء فترة السلطة الإقليمية لدارفور التي أُسندت إليها في عام ٢٠١١ ولاية تنفيذ اتفاقية الدوحة للسلام. وقد صدر هذا التقرير، الذي لا أساس له من الصحة إطلاقا، بينما كانت حكومة السودان تسعى مع جميع الشركاء والبلدان المعنية إلى إحراز المزيد من التقدم صوب تطبيع العلاقات من جميع الجوانب.

٢ - والعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، التي نُشرت في المنطقة منذ عام ٢٠٠٧، تضم ٥٠٠ ١٧ عسكري وفرد لرصد جميع انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي في منطقة دارفور برمتها. وحتى هذا التاريخ من عام ٢٠١٦، قدمت العملية المختلطة حوالي خمسة تقارير إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ولم يتضمن أي تقرير منها إشارة واحدةً إلى المزاعم التي لم توضّحها منظمة العفو الدولية بعدُ.

٣ - وبالمثل، فإن المبعوثين الخاصين إلى السودان الذين قدِموا من كل ركن من أركان العالم تقريبا، ومن بينهم المبعوث الخاص للولايات المتحدة الأمريكية، تمتعوا بإمكانية الوصول دون أي قيد إلى جميع المناطق في دارفور حتى الآن.

٤ - وقد أصبح السودان طرفا في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة منذ عام ١٩٩٨. وليس بحوزة السودان أي نوع من الأسلحة الكيميائية إطلاقا. كما أن جميع المرافق الصناعية في السودان، سواء كانت عسكرية أو مدنية، تفتح أبوابها أمام منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في جميع الأوقات لكي تتحقق من ذلك.

٥ - وليس هناك أي أساس من الصحة للمزاعم باستخدام القوات المسلحة السودانية أسلحةً كيميائية بل إنها مزاعم ملفّقة. ويكمن الهدف من هذه الاتهامات الطائشة، في نهاية

المطاف، في زرع البلبلة في خضمّ العمليات الجارية الرامية إلى ترسيخ السلام والاستقرار وتعزيز التنمية الاقتصادية والتماسك الاجتماعي في السودان.

٦ - ومن الجدير بالذكر أنه في عام ١٩٩٨، تعرّض مصنع الشفاء للمنتجات الصيدلانية في الخرطوم للقصف ودُمِّر بالكامل استنادا إلى معلومات استخباراتية كاذبة وغير صحيحة. وفي وقت لاحق، تمت تبرئة حكومة السودان في نهاية المطاف وحصل مالك المصنع على تعويض. وهذه الاتهامات الخطيرة والتي لا أساس لها من الصحة مُضرّة وينبغي تجاهلها.